

«الحمقى الذين يتركون حماقتهم لكي يحياوا، وسلوكوا في طريق الفهم.»
NIV: «الحمقى الذين يتركون حماقتهم لكي يحياوا، وسلوكوا في طريق الفهم.»

في الكتاب المقدس، يُطلق على الشخص الذي بلا فهم لقب «أحمق». وكلمة الله تُصدر تحذيرًا جادًا: «أيها الحمقى، اتركوا حماقتكم لكي تحياوا، وسلوكوا في طريق الفهم.» هذا ليس سخريّة، بل هو هداية إلهية. العيش في الخطيئة والحماقة المستمرة يؤدي إلى الهلاك (راجع أمثال ٧:١: «رعب الرب هو بداية المعرفة، والحمقى يحتقرون الحكمة والتعليم.»).

ما هو الفهم؟

الفهم في المصطلحات الكتابية ليس مجرد معرفة أو ذكاء دنيوي. فالكتاب المقدس يعرف الفهم الحقيقي على أنه التمييز الأخلاقي وخشية الله. «هو الحكمة، واجتناب الشر هو الفهم that—أيوب ٢٨:٢٨ يشرح: «خوف الرب

- الفهم هو القدرة على التمييز بين الخير والشر، وبين الحكمة والحمق.
- الفهم هو القدرة على التمييز بين الخير والشر، وبين الحكمة والحمق.

—
الحمقى، اتركوا حماقتهم وحيوا.

وهكذا، الشخص الذي يقاوم الخطيئة بنشاط ويسعى للبر يظهر الفهم الحقيقي،
بغض النظر عن مكانته الدنيوية أو إنجازاته الفكرية.

الحكمة الدنيوية مقابل الحكمة الروحية
الكثيرون يربطون الحكمة بالتعليم، النجاح المهني، أو الثروة. لكن الكتاب المقدس
يعكس هذا الافتراض:

الشخص المتعلم جدًا والذي يظل عبداً للخطيئة ما زال أحمقًا (راجع ١ كورنثوس
١٨:٣-١٩: «لا يضل أحد نفسه. إذا ظن أحد منكم أنه حكيم في هذا الدهر، فليصير
«أحمقًا ليكون حكمًا»).

الحكمة الحقيقية تُقاس بمدى توافق الإنسان مع مشيئة الله، وليس بالمعايير
البشرية.

الطريق إلى الفهم

الأمثال ٩:٦ تأمر: «ليترك الأحمق حماقته ويحيى.»

هم أيضًا من الحماقة ويجدوا الحياة.

Share on:
WhatsApp